

## إسهامات برامج العمل مع الجماعات لتعزيز الثقافى

### لدى الشباب

" دراسة مطبقة على الاخصائين الاجتماعيين بمراكز الشباب بمدينة قوص  
محافظة قنا "

عداد

**دكتور/ اسماعيل محمد اسماعيل عثمان**

مشرف تدريب ميدانى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

تخصص خدمة الجماعة

٢٠٢٤

## إسهامات برامج العمل مع الجماعات لتعزيز التنقيف الثقافى لدى الشباب ملخص الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية الى تحديد اسهامات البرامج الجماعية لتعزيز التنقيف السياسى للشباب كهدف رئيسى وتحديد نوعية تلك البرامج وادوار الاخصائى الاجتماعى كأهداف فرعية محاولة الوصول الى تصور مقترح لتطوير البرامج الجماعية فى تحقيق تعزيز التنقيف السياسى للشباب .

وقد استخدم الباحث الدراسة الوصفية لتلك الدراسة تناسقا مع اهدافها مستخدما فى ذلك منهج المسح الاجتماعى الشامل لجميع الاخصائىون الاجتماعىون العاملون بمراكز الشباب والرياضة وعددهم ( ٣٠ ) اخصائى واخصائية ، وتم تطبيق تلك الدراسة بمراكز الشباب والرياضة داخل مدينة قوص محافظة قنا كمجال مكانى والبالغ عددهم ( ٣٢ ) مركز شباب ورياضة ، باستخدام اداة استبيان مطبقة على جميع الاخصائىون الاجتماعىون وذلك فى الفترة من ( ٢٠٢٣/٨/٢٨ ) حتى ( ٢٠٢٣/١١/٢٥ ) .

وقد اسفرت نتائج الدراسة على انه من اهم البرامج الجماعية التى تسهم فى تحقيق تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب هى المؤتمرات السياسية يليها الندوات ، كذلك من اهم الادوار للاخصائى الاجتماعى هو تطوير البرامج الجماعية بما يتلائم مع احتياجات الشباب السياسية ، كذلك كانت اعلى مؤشر فى المعوقات تلك المرتبطة بالشباب انفسهم وصولا الى مقترحات لتفعيل دور الاخصائى الاجتماعى لتعزيز التنقيف السياسى للشباب .

**الكلمات المفتاحية :** البرامج الجماعية ، التنقيف السياسى ، جماعات الشباب

## **Contributions of work programs with groups to enhance cultural education among young people .**

### **Abstract :**

The current study seeks to determine the contributions of group programs to enhance the political education of youth as a main goal, and to determine the quality of these programs and the roles of the social worker as sub-goals, trying to reach a proposed vision for developing group programs to achieve the promotion of political education for youth.

The researcher used a descriptive study for that study in consistency with its objectives, using a comprehensive social survey approach for all social workers working in youth and sports centers, numbering (30) male and female specialists. This study was applied in youth and sports centers within the city of Qus as a spatial field, numbering (32) youth centres. And sports, using a

questionnaire tool applied to all social workers, during the period from (8/8/2023) to (25/11/2023).

The results of the study revealed that one of the most important group programs that contribute to enhancing political education among young people are political conferences followed by seminars. Likewise, one of the most important roles of the social worker is to develop group programs in a way that suits the political needs of young people. Likewise, the highest indicator of the obstacles related to With the youth themselves, arriving at proposals to activate the role of the social worker to enhance the political education of youth.

**Keywords:** group programs, political education, youth groups

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

يعتبر العنصر البشرى اساس تقدم كل مجتمع ، وكلما كان العنصر البشرى اكثر معرفة ومهارة وخبره كلما كان دوره أكثر تأثيراً وفاعلية ، لذلك تعتمد كفاءة أى منظمة فى مجالات العمل الانسانى فى تحقيق أهدافها على مدى قدرة الأفراد على أداء وظائفهم ، لذا تحرص على الأهتمام بالعنصر البشرى وتدريبه بإستمرار والعمل على رفع مستوى أدائه المهنى بأعتبره أهم عناصرها .

وعلى الرغم من اهمية جميع عناصر الثروة البشرية فى تقدم المجتمع وتحقيق تنميته إلا أن للعنصر الشبابى اهمية تفوق أهمية العناصر الأخرى للثروة البشرية ، حيث ان الشباب مرحلة من مراحل العمر التى يمر بها الانسان وتتميز بالحيوية وهى طاقة متجددة تضى على المجتمع طابعا مميذا وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية ، والشباب طاقة قومية بما تحويه من قدرات وافكار وانفعالات منطلقة ، وتعتبر هذه الطاقة خلاصة مجموعة القدرات الجسمية والعقلية والنفسية التى يولد بها وتحتاج الى صقل و تهذيب بما يتماشى ومتطلبات المجتمع . ( أبو النصر : ٢٠١٩ ، ص ١٧ )

و فئة الشباب هي الشريحة الأكثر حيوية وتأثيراً في أي مجتمع وذلك لاملاكها طاقة هائلة تحركها، ومن ثم فإنه الشباب يمثل نقطة إنطلاق أساسية في المجتمع ومن هنا فإن الحاجة تكون ملحة للبحث فى أنسب الطرق لإيجاد فلسفات اجتماعية وسياسية للتعامل مع هؤلاء الشباب وتنظيمهم فى قوى وجماعات يمكن أن تفيد فى توجيه التنمية الاجتماعية والسياسية . (حلاوة ، عبد العاطى : ٢٠١١ ، ص ١١ )  
ونظراً لأن الشباب يمثل قطاعاً كبيراً فى المجتمع المصرى ويشغل وضعاً متميزاً ، حيث يقدر عدد الشباب فى الفئة العمرية ( ١٥ : ٣٩ ) عام حوالى ( ٤٢٢٣٣٧٦٧ ) مليون شاب أى بنسبة ( ٣٩.٩% ) من أجمالى سكان جمهورية مصر العربية وفقاً لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء لعام ٢٠٢٤ م . (الجهاز المركزى : ٢٠٢٤)

ويمثل الشباب فى مصر من أهم فئات المجتمع فقد حظيت هذه الفئة بأهتمام مختلف الدراسات الأنسانية والاجتماعية ويأتى هذا الاهتمام مواكبا أوضاع هذه الفئة والتعرف على اتجاهاتها وقيمها بعد ان أكدت بعض الدراسات على ضرورة أن يكون للشباب دور فعال فى مواجهه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى يتعرضون لها (اليونسكو : ٢٠٠٢ ، ص ٤)

وهناك ثمة موجة عارمة داخل المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة تُحس الشباب على تنظيم الحياة السياسية فى المجتمع والبحث صيغ جديدة ومعاصرة تؤكد على اعادة السياسة للشباب فى ظل الاحداث المستجدة على المجتمع المصرى وخاصة بعد عزوف الكثير من الشباب عن المشاركة السياسية . ومن هنا تأتى أهمية الثقافة السياسية للشباب بوصفها تمثل ضرورة الهدف منها فهم قيم واتجاهات الدولة وسلوكها السياسى وبناء الشخصيات المتميزة للوطن والمواطن وذلك من أجل الحفاظ على أمنها وأستقرارها والحفاظ على نقل تراثها ومعتقداتها من جيل الى جيل .

وأكد على اهمية التنقيف السياسى للشباب العديد من الدراسات والبحوث التى أجريت فى ميادين شتى من العلوم الانسانية والاجتماعية والسياسية وغيرها من الميادين ومنها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر

دراسة ( Halpern, Samuel :٢٠٠١ ) والتى قدمت دليلا لتنمية المشاركة فى العملية السياسية لأولئك الذين يميلون عن الابتعاد عن العمل السياسى أو ينظرون الى العمل السياسى بعدم أكثرات ومن بينهم الشباب .

بينما جاءت دراسة ( Susan . E Buehler :2005 ) والتى دارت حول الوعى السياسى والخلفية المعرفية للشباب ، وأكدت على وجود علاقة بين التنشئة السياسية وما يكتسبه الفرد خلالها من معلومات ومعارف سياسية وبين وعيه السياسى ، وكذلك فهمه ومعالجته للرسائل السياسية التى تصله عبر الوسائط المختلفة .

كما أكدت دراسة ( عصام محمود :٢٠١٦ ) على ضرورة وعى الشباب بالتنقيف السياسى وتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم .

وهدفنا دراسة (محمد محمود سرحان ٢٠١٨) الى تنمية وعى الشباب بالانتماء للمجتمع بأسلوب ديمقراطى ووعى الشباب بالمهارات والمشاركة السياسية ، وأشارت الدراسة الى إتاحة الفرصة للشباب للمناقشات النفاغلية ، كما أشارت الى ممارسة الاعضاء للأنشطة التطوعية التى تعمل على تدعيم الولاء والانتماء للمجتمع

كما أوضحت دراسة ( Anna Black Hurst :2022 ) أن الشباب ينظر الى العملية السياسية بنظرة تشاؤمية وذلك لعدم حصولهم على حقوقهم السياسية ، لذلك يجب بذل المزيد من الجهود فى نشر الثقافة السياسية لدى الشباب وتوجيههم توجيهاً سياسياً سليم .

وانطلاقاً من الدراسات السابقة التى حسنت على الاهتمام بالتنقيف السياسى للشباب وأهمية الدور الرائد التى تقوم به هذه الفئة من الشباب ، لذلك سعت الدولة جاهدة لجذب الشباب الى ممارسة الحياة السياسية وتنقيفهم بما يلزم من معارف ومعلومات حولها وخاصة بعد تغييب الشباب فى المشاركة السياسية فى فترات زمنية سابقة ، ويتم ذلك الامداد من خلال المنظمات الحكومية وغير الحكومية والتى من بينها مراكز الشباب ، والتى تُعد أماكن حيوية مجهزة لتحقيق استمتاع الشباب بأوقات فراغهم من خلال الأنشطة الترويحية والتربوية الهادفة ، ونظراً لأهمية فئة الشباب فإن مراكز الشباب تهدف الى تنمية الأحساس لدى الشباب بالانتماء والولاء للمجتمع وتقوية الترابط الاجتماعى بين فئات المجتمع المختلفة .

لذلك تسعى الحكومة المصرية وقياداتها والتى منهم وزارة الشباب والرياضة فى إطلاق العديد من المبادرات السياسية من خلال مراكز الشباب لتنمية وتنقيف الشباب للجانب السياسى ، ومن بين تلك المبادرات مبادرة " محاكاة مجلس الشيوخ المصرى " عام (٢٠٢١) والتى تهدف الى تدريب الشباب على معرفة كل ما يخص مجلس الشيوخ المصرى وأهمية ذلك فى حياة الشباب من تنقيفهم وتنمية وعيهم فى شتى المجالات والتى من أهمها المجال السياسى .

لذا أهتمت العلوم الإنسانية ومهنة الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص بدراسة الشباب واتجاهاتهم وقيمهم مع الأهتمام بقضاياهم وربطها بالسياق الاجتماعى والسياسى بغية الحد من المشكلات التى يعانى منها المجتمع فى محاولة لإزالة كافة المعوقات والتحديات التى تحول دون عطاء الشباب وإستثمار طاقاتهم الخلاقة ( حسن :٢٠٠٢، ص ٢٦٠ )

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية حددت أهدافها وأدوارها على اساس التدخل الوقائى والأنمائى والعلاجى ، وذلك لتحقيق الغرض الرئيسى للطريقة وهو نمو الفرد ونمو الجماعة وتغيير المجتمع ، وتسعى لتحقيق ذلك باستخدام الجماعة بما توفره من حياة جماعية ، وهى فى تعاملها لحياة الشباب تحرص على أهمية الجماعات فى عملية التنشئة الاجتماعية للشباب وأن تعديل اتجاهاتهم من خلال علاقاتهم وخبراتهم وتفاعلاتهم مع الافراد الاخرين فى الجماعات المتنوعة والمتعددة .

وفى هذا الأطار تودى مراكز الشباب باعتبارها مجالاً أولياً للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة فى تشكيل وتنمية التنقيف السياسى للشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية ، كما تسهم فى تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافة الشباب السياسية وتنمية إستعدادات

الشباب واتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل العام ومتعدد الأنشطة التي تتولاها مراكز الشباب والتي تساهم في تشكيل الوعي السياسي للشباب من خلال الممارسات الجادة التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون مع جماعات النشاط ، ولا شك أن المهارات المهنية التي يمتلكها الاخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع الشباب تشكل حجر الزاوية في ممارسة الأنشطة التي تقوم بها مراكز الشباب من اجل التنقيف السياسي للشباب .

ولا يتم ذلك بطريقة ارتجالية وانما باستخدام الأسلوب العلمى المنظم للطريقة باجراءات منهجية تم التاكيد من صحتها أمبريقيا ، وذلك من خلال وضع البرامج الجماعية بأسلوب مخطط مما يساهم في احداث التغير المنشود الذى وضعت لاجله تلك البرامج والتي من بينها للدراسة الحالية وهو التنقيف السياسى للشباب .

ولذلك نجد العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على فعالية برامج العمل مع الجماعات فى التنمية والتنقيف السياسى للشباب والتي من بينها

دراسة ( سمير حسن : ٢٠٠٦ ) والتي قام الباحث بوضع برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسى للشباب ، والتي أكدت على أن المشكلات والمعوقات التي يواجهها الشباب قد أثرت بشكل أو بآخر على مشاعر الانتماء لديهم ، الأمر الذى ادى الى عزوف الشباب عن العديد من المشاركات المجتمعية .

وجاءت دراسة ( عماد ثروت : ٢٠٠٨ ) والتي هدفت الى الوقوف على دور طبيعة البرامج التي تمارس بالمؤسسات الشبابية لتنمية المهارات السياسية لأعضائها ، وكذلك التعرف على الدور الفعلى الممارس لاختصاصى الجماعة ، وأكدت الدراسة على ان هناك قصور فى دور المؤسسات الشبابية نحو تنمية المهارات السياسية لان البرامج التي تقدم غير كافية لتطوير الاداء السياسى للشباب .

كما جاءت دراسة ( فاطمة عبدالله : ٢٠١٤ ) لتهدف الى تحديد أهم المهارات القيادية لدى الشباب والمعوقات التي تحول دون تنمية تلك المهارات القيادية للشباب ، واستخلصت الدراسة الى وضع إطار تصورى مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية المهارات القيادية للشباب وزيادة قدرتهم على الاتصال بالأخرين والتفاوض الجيد معهم .

وجاءت دراسة (أمل محمد : ٢٠١٥ ) والتي هدفت الى التعرف على المهارات المهارة للاخصائين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسى لديهم ، وأكدت الدراسة الى اهم المؤشرات لتكوين الوعي السياسى للشباب هو زيادة الرغبة فى المشاركة بالمناقشات المختلفة المرتبطة بالمجال السياسى والقاء كلمات لها مضمون سياسى للاجتماعات الدورية للشباب ولا يتم ذلك الا من خلال وضع البرامج الجماعية لتحقيق ذلك .

وفى إطار ما سبق من عرض الدراسات السابقة والتي أكدت جميعها على أهمية البرنامج فى تنمية الوعي السياسى لدى الشباب أمكن للباحث أن يبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على مدى أسهامات تلك البرامج الجماعية فى تحقيق الهدف الذى وضعت لأجله لذلك تصاغ مشكلة الدراسة الحالية كالتالى

" إسهامات برامج العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب "

ثانيا : أهمية الدراسة

- ١- تكمن أهمية الدراسة الراهنة فيما تقدمه الدولة من برامج خاصة للشباب تحس على المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية .
- ٢- تكمن أهمية الدراسة الراهنة فى أيمان القيادة السياسية وقناعتها فى كل موقف بفلسفة مؤداها أن الشباب جزء هام من كيان المجتمع والتي يجب إتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن آرائهم فى قضايا مجتمعهم .
- ٣- تتبع أهمية الدراسة من موضوع التنقيف السياسى نفسه موضوع الدراسة باعتباره دافعا ومحركا رئيسياً فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع المصرى .
- ٤- أهمية قطاع الشباب فى المجتمع المصرى والتي يقع عليهم عبئ تحمل المسؤولية والتقدم وانهم شريحة مرتفعة فى المجتمع حيث يمثلون أكثر من ثلث سكان الجمهورية .
- ٥- تمثل البرامج الجماعية وسيلة لتربية الأفراد والجماعات ، وهى أيضا علاقة اجتماعية بين الأفراد وبعضهم البعض وبين الجماعات ككل بالنسبة للجماعات الاخرى .

ثالثا : أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسى للدراسة

" اسهامات برامج العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب "

وينتج عن الهدف الرئيسى مجموعه من الأهداف الفرعية وهى

- ١- تحديد برامج العمل مع الجماعات التى تسهم فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب .
- ٢- تحديد أدوار الاخصائين الاجتماعيين فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب .
- ٣- تحديد المعوقات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى وضع برامج التنقيف السياسى لدى الشباب
- ٤- التوصل الى إطار مقترح لتفعيل دور البرامج الجماعية فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب

رابعا : تساؤلات الدراسة

## التساؤل الرئيسى للدراسة

ما هى اسهامات برامج العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب ؟

### التساؤلات الفرعية

- ١- ما هى برامج العمل مع الجماعات التى تسهم فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب ؟
- ٢- ما هى أدوار الاخصائيين الاجتماعيين فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب ؟
- ٣- ماهى المعوقات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى وضع برامج التنقيف السياسى لدى الشباب ؟

## خامسا : الاطار النظرى ومفاهيم الدراسة

### ١- البرامج الجماعية

البرنامج بصفة عامة هو الخطة المرسومة لعمل ما ، كما انه مجموعة من الوحدات المخططة لتحقيق أهداف معينة بحيث تمهد كل وحدة للوحدة التى تليها وبحيث يتضح الترابط فيما بينهم ( الجوهري : ٢٠٠١ ، ص ٨ )

ويعتبر البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات ركن من أركان الممارسة التى يقوم بها الاخصائى الاجتماعى أو عن طريقه يمكن تعديل سلوك الأعضاء وبث المثل العليا فيهم ، بل هو الوسيلة الهادفة فى تكوين المواطن الصالح ( john : 2001 , p 233 )

فالبرنامج هو كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتهم وهو فى نفس الوقت مجالا شاملا من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ، يعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعرفة الاخصائى ويستهدف أشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل ( فهمى : ٢٠٠٢ ، ص ٦٢ )

وسمة تعريفات قد شملت البرنامج على انه : مجالا للنشاط والخبرات والعلاقات وردود الأفعال والأستفادة بخبرات الأفراد والجماعات ، وهو وسيلة لتحقيق غرض أسمى من مزاولة الأنشطة واتقانها ولا شك فى الاساس الذى يبنى عليه اى برنامج يختلف باختلاف الهدف الذى ينبغى تحقيقه وراء هذا البرنامج (الجندى وآخرون : ٢٠٠٤ ، ص ٢١٤ )

من خلال ما سبق من تعريفات للبرنامج سوف نقوم بوضع تعريف البرنامج الخاص لهذه الدراسة كالتالى :

- مجموعة الأنشطة التى تقدم من قبل مركز الشباب لإشباع احتياجات الشباب .
- يحتوى على العديد من الوسائل ذات الصبغة السياسية والثقافية بما يتلائم مع المتغيرات المستحدثة فى المجتمع .

- بما يساهم فى مساعدة الشباب على المشاركة الايجابية فى الانشطة المختلفة لتحقيق الاهداف المرجوة من ذلك .
- وهو احداث تعزيز وصل الثقافة السياسية لدى الشباب والمشاركة فى الحياة السياسية

ويشير البعض الى انه كى تصبح البرامج اداة الجماعة فى نمو افرادها يجب ان يوفّر فيها العناصر التالية :

- ان يكون لكل برنامج هدف
- ان يكون اعضاء الجماعة هم المخططون والمنفذون لمحتويات البرنامج
- ان يكون للجماعة خطة تنظمة تؤدى بالبرامج الى تحقيق اهداف الجماعة

#### مفهوم التثقيف السياسى

ينشئ التعريف من مفهومين اساسين وهما الثقافة والسياسة

#### أ- مفهوم الثقافة

يستخدم العديد من التعريفات العامة للثقافة إذ تعرف لغتا بأنها كلمة مشتقة من الجذر الثلاثى ( ثقّف ) فيقال ثقافة الرماح بمعنى تسويتها وتقويم اعوجاجها وأيضاً تستخدم مع تثقيف العقل ومن فعاليتها ما يفيد الحدق والفتنة والذكاء ، ويقال ثقّف الشئى أى عرفه وحذقه ومهر فيه ، والتثقيف هو الفطين ، وثقّف الكلام أى فهمه بسرعة ، ويوصف الرجل الذكى بأنه ثقّف .

وتعرف الثقافة بانها مجموعة من العقائد والقيم والقواعد التى يقبلها أفراد المجتمع ، وأيضاً تعرف الثقافة بانها المعارف والمعانى التى تفهمها جماعة من الناس ، تربط بينهم من خلال وجود نظم مشتركة وتساهم فى المحافظة على الاسس الصحية للقواعد الثقافية ( culture : 2016 )

كما تعرف الثقافة بانها الوسيلة التى تعمل على الجمع بين الأفراد عن طريق مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والفكرية والمعرفية وغيرها من العوامل الاخرى ( الموسوعة العربية : ٢٠٠١ )

#### ب- مفهوم السياسة

هى من الكلمات العربية الأصيلة فهى مشتقة من الفعل ساس " يولى " بمعنى يحكم فتكون لغويا بمعنى الحكم ، وتعرف اصطلاحيا بانها التفكير المنظم الذى يوجه سلوك وتصرفات وبرامج دولة أو منظمة أو فرد (سعد : ٢٠٠٤ ، ص ٨)

كما انها العملية التى يتم من خلالها استخدام الاجراءات المتفق عليها محل أنماط معينة من الصراعات الاجتماعية فى جماعة ، مجتمع محلى ، مجتمع (الجوهري : ٢٠٠١ ، ص ٥٤)

من خلال ما سبق من تعرف الثقافة السياسية على انها

مجموعة من القيم والافكار والمعتقدات التي تتبلور فى المجتمع ويتميز فى ضوئها المجتمعات الاخرى وهى العامل الذى يؤثر فى الافراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسى تجاه السلطة والسياسة مع التأثير فى اتجاهات السلطة نحو الأفراد .

وترتبط الثقافة السياسية بأداة أخرى من ادوات التنمية السياسية الا وهى التنشئة السياسية والتي تعنى اكساب الافراد للأفكار والقيم بفعل تكوينية وتربيته لتحمل موقف اجتماعى معين وادوات متفاعلة لبناء السلوك السياسى فى اطار القيم السياسية  
**ويعرف التثقيف السياسى بانه :**

عملية تشكيل الوعى السياسى لدى الأفراد ، أى مجمل العمليات التى يتم من خلالها إكساب الأفراد السلوكيات والمعايير والقيم والاتجاهات السياسية المتناسبة مع أدوار مجتمعية معينة  
**تعرف الثقافة السياسية فى الدراسة الحالية على انها**

- مجموعة العمليات والاساليب المستخدمة فى نقل المعرفة والوعى للشباب
- من خلال تزويدهم وامدادهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالحياة السياسية داخل المجتمع
- تؤدى دورها الى تحديد الادوار السياسية للشباب
- وبالتالي احداث انسجام للسياق العام والمحيط بالنظام السياسى وعلاقته بالشباب

#### **تعريف الشباب**

الشباب من الناحية اللغوية

هو من ادرك سن البلوغ الة سن الثلاثين والجمع ( شبان ) والشباب تعنى القوة والحداثة وشباب الشئى  
أوله ( مجمع اللغة العربية : ١٩٩٨، ص ٢٣٣ )

ويطلق علماء الغرب مصطلح (ODLLESCENCE) على الفترة من بداية الحلم حتى اوائل العشرينات ولا يتمد تعريفهم ليشمل كل مرحلة الشباب حتى الثلاثين تقريبا كما يحددها اللغويون ( بدر :  
دون ، ص ٥٤ )

ومرحلة الشباب هى مرحلة عمرية يتحرر فيها الفرد من خبرات الطفولة ويتعلم من خلالها الادوار الجديدة التى سوف يشغلها كراشد وهذه المرحلة تكون الخبرات غير محدودة " تجاه المستقبل والبيئة التى ستواجهه  
(Dorothy:1981,p24)

ومرحلة الشباب هى عملية تشير الى الوقت المتاح لتحقيق وانجاز الاتجاهات والمعتقدات والاحتياجات من خلال المشاركة الفعالة فى المجتمع (على وآخرون : ٢٠٠٦ ، ص ١٣٤ )  
**واما تعريف الشباب من وجه نظر الخدمة الاجتماعية هى**

مرحلة من مراحل عمر الانسان تتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجى المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سيكولوجى وسلوكى باعتبارها مرحلة تشكيل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص .

### ويعرف الشباب فى الدراسة الحالية كالتالى

- الشباب مرحلة عمرية تتراوح ما بين ١٨ : ٤٥ عام
- لديهم الرغبة الصادقة فى تلقى المعارف والمعلومات حول الحياة السياسية
- لديهم عضوية داخل مركز الشباب
- من المترددون الدائمون على مراكز الشباب

### سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة

#### أ- نوع الدراسة

تتنمى تلك الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بغية الوقوف على اسهامات برامج العمل مع الجماعات لتعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب

#### ب- المنهج المستخدم

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى بالحصص الشامل للاخصائين الاجتماعيين العاملين العاملين بمراكز الشباب بمدينة قوص محافظة قنا

#### ج- ادوات الدراسة

استمارة استبيان مطبقة على الاخصائين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب والرياضة ، حيث اتبع الباحث مجموعة من الخطوات لبناء وتصميم الاداة وهى

- تحديد الاطار النظرى للدراسة والاطلاع عليه
- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع
- تحديد محاور الاستمارة وهى
  - البيانات الاولية
  - البرامج والانشطة الجماعية لتعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب
  - ادوار الاخصائى العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب
  - معوقات دور اخصائى العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب
  - مقترحات تفعيل دور اخصائى العمل مع الجماعات فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب

#### د- صدق الاداة

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الصدق الظاهري والذي يتضمن نسب اتفاق المحكمين على اسئلة الاستمارة ، حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) استاذًا من اساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط واسوان على ان يتم التحكيم في ضوء

- مدى ارتباط العبارة بكل محور من محاور الاداة
- من حيث صياغة العبارة لغويا
- من حيث المضمون

وبناء على ذلك تم حذف وتعديل وازافة بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وفي النهاية تم وضع الاداة في صورتها النهائية

#### ٥- مجالات الدراسة

##### ١- المجال البشرى

تطبيق الدراسة على جميع الاخصائين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب والرياضة بمدينة قوص محافظة قنا والبالغ عددهم (٣٦) اخصائى وتم استبعاد (٦) منهم نظرا لحصولهم على فترة اجازة اثناء فترة التطبيق حيث يصبح العدد النهائى للأخصائيين (٣٠) أخصائى اجتماعى

##### ٢- المجال المكاني

جميع مراكز الشباب والرياضة بمدينة قوص وقراها بمحافظة قنا والبالغ عددهم (٣٢) مركز شباب

##### ٣- المجال الزمنى

وهو فترة جمع البيانات من الميدان خلال الفترة من (٢٨/٨/٢٠٢٣) حتى الفترة (٢٥/١١/٢٠٢٣)

#### سابعاً : الدراسة الميدانية

تهتم الدراسة الميدانية بجدولة البيانات وتصنيفها وعرضها ثم تحليلها وتفسير البيانات على نحو يحقق استخلاص النتائج التى انتهت اليها الدراسة وفقا لنوع الدراسة ومنهجها واتساقا مع اهدافها اضافة الى الاجابة على تساؤلاتها

أولاً: البيانات الأولية.

جدول رقم ( ١ ) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

(ن=٣٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر.	١٩	٦٣.٣
٢	أنثى.	١١	٣٦.٧
المجموع		٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة الذكور من الاخصائيين الاجتماعيين اكبر من نسبة الاناث بنسبة (63.3)

جدول رقم ( ٢ ) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب السن

(ن=٣٠)

م	السن	ك	%
١	٢٥ - ٣٠ عام	٤	١٣.٣
٢	٣٠ - ٤٠ عام	١٥	٥٠.٠
٣	٤٠ - ٥٠ عام	٧	23.3
٤	٥٠ عام فاكثراً	٤	١٣.٣
المجموع		٣٠	١٠٠
س		٢.٦	
الانحراف المعياري		٠.٨٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق المرتبط بمتغير السن ان نسبة عالية من نتائج الدراسة فى سن الشباب وهذا يتفق الى حد كبير مع طبيعة التعامل مع الشباب بشكل عام ومع خطة التنقيف السياسى بشكل خاص ، وقد كشفت عينة الدراسة ان نسبة ( ٥٠% ) من عنة الدراسة فى سن من ٣٠ - ٤٠ عام فى الترتيب الاول

جدول رقم ( ٣ ) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل الدراسى

(ن=٣٠)

م	المؤهل الدراسى	ك	%
١	مؤهل متوسط	٢	٦.٧
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٢	٧٣.٣
٣	ليسانس اداب قسم اجتماع	٣	١٠.٠
٤	دراسات عليا	٣	١٠.٠
المجموع		٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان غالبية نتائج الدراسة المرتبطة بالمؤهل الدراسى من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة ( 73.3% ) يليها على التوالى من الحاصلين على ليسانس اداب ودراسات عليا بنسبة (10%) وفى الاخير من الحاصلين على دبلوم المتوسط فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (6.7%) .

جدول رقم ( 4 ) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب الوظيفة

(ن=٣٠)

م	الوظيفة	ك	%
١	مدير مركز	٢	٦.٧
٢	اخصائى شباب اول	٧	٢٣.٣
٣	اخصائى اجتماعى	١٨	٦٠.٠
٤	مشرف نشاط	٣	١٠.٠
المجموع		٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة (60%) من عينة الدراسة يعمل اخصائى اجتماعى داخل مركز الشباب

ثانيا : البرامج والانشطة الجماعية التى تسهم في التثقيف السياسى للشباب  
جدول رقم ( 5 ) يوضح طبيعة البرامج والانشطة الجماعية التى تسهم في تعزيز التثقيف السياسى للشباب

(ن=30)

الترتيب	الوزن المرج	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
					لا		إلى حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٦.٤٢	٧٧	٠.٥٠	٢.٥	-	-	٤٣.٣	١٣	٥٦.٧	١٧	تنفيذ ندوات تساهم فى تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب	١
١١	٥.٩	٧١	٠.٥٥	٢.٤	٣.٣	١	٥٦.٧	١٧	٤٠	١٢	تنفيذ مبادرات لمشاركة الشباب على ممارسة الحياة السياسية	٢
٦	٦.٣	٧٦	٠.٦٢	٢.٥٣	١٠	٣	٢٦.٧	٨	٦٣.٣	١٩	تنفيذ حلقات نقاشية داخل المركز لتعزيز التثقيف السياسى لدى الشباب	٣
١	٦.٧	٨٠	٠.٦٦	٢.٧	١٠	٣	١٣.٣	٤	٧٦.٧	٢٣	مشاركة الشباب في المؤتمرات المختلفة التى من شأنها تعزز التثقيف السياسى لدى الشباب	٤
٤	٦.٤	٧٧	٠.٦٧	٢.٥٦	١٠	٣	٢٣.٣	٧	٦٦.٧	٢٠	اقامة معسكرات تساهم في المشاركة السياسية للشباب	٥
٧	٦.٢	٧٥	٠.٦٢	٢.٥	٦.٧	٢	٣٦.٧	١١	٥٦.٧	١٧	اعداد كتيبات دورية تشمل على كل ما هو مستحدث في الحياة السياسية	٦

١٠	٥.٩	٧١	٠.٦١	٢.٤	١٣.٣	٤	٣٦.٧	١١	٥٠	١٥	عمل مجالات الحائط داخل المركز والتي من شأنها تعزيز التنقيف السياسى للشباب	٧
٢	٦.٦	٧٩	٠.٦١	٢.٦١	٦.٧	٢	٢٣.٣	٧	٧٠	٢١	اعداد محاضرات للشباب لتدعيم الحوار السياسى لديهم	٨
١٢	٥.٨	٧٠	٠.٧١	٢.٣	١٣.٣	٤	٤٠	١٢	٤٦.٧	١٤	اعداد مسابقات خاصة داخل المركز حول الحياة السياسية	٩
٣	٦.٥	٧٨	٠.٦٢	٢.٦٠	٦.٧	٢	٢٦.٧	٨	٦٦.٧	٢٠	مشاركة الشباب في اعداد البحوث المتعلقة بالنواحي السياسية	١٠
٨	٦.٢	٧٤	٠.٦٨	٢.٤٦	١٠	٣	٣٣.٣	١٠	٥٦.٧	١٧	تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية الموجودة داخل المجتمع	١١
٩	٦.٠	٧٢	٠.٧٧	٢.٤٠	١٦.٧	٥	٢٦.٧	٨	٥٦.٧	١٧	استخدام نماذج واقعية للحياة السياسية ليحتذى بها الشباب مما يساهم في مشاركتهم السياسة	١٢
مستوي مرتفع			٠.١٧	٢.٥							مجموع المتغير ككل	

بالتحليل الاحصائي للبيانات نجد انه من اهم الانشطة والبرامج الجماعية التي يمارسوها الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة الى

- حيث جاء (مشاركة الشباب في المؤتمرات المختلفة التي من شأنها تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره ( 2,7)
- يليها (اعداد محاضرات للشباب لتدعيم الحوار السياسى لديهم) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره ( 2,61)
- يليها (مشاركة الشباب في اعداد البحوث المتعلقة بالنواحي السياسية) في الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (2,5)
- وجاء في الاخير (اعداد مسابقات خاصة داخل المركز حول الحياة السياسية) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط وقدره ( 2.3)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو ( 2.5) وهذا يدل على فعالية الانشطة والبرامج التي يعدها ويقدمها الاخصائين الاجتماعيين بمراكز الشباب لتعزيز عملية التنقيف السياسى للشباب .

ثالثا : ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في التنقيف السياسى لدى الشباب

جدول رقم ( ٦ ) يوضح طبيعة ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب

(ن=30)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات							
					لا		الى حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٥.٧	٨٠	٠.٤٧	٢.٦٦	-	-	٣٣.٣	١٠	٦٦.٧	٢٠	١	توجيه تفاعل الشباب نحو موضوعات لها اهمية سياسية
٦	٥.٦	٧٨	٠.٤٩	٢.٦٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	٢	المساهمة في اعداد مجالات الحائظ المرتبطة بالمجال السياسى لتنقيف الشباب
٧	٥.٥	٧٧	٠.٦٢	٢.٥٦	٦.٧	٢	٣٠	٩	٦٣.٣	١٩	٣	تشجيع الشباب على المشاركة في الاحزاب السياسية
٩	٥.٢	٧٣	٠.٦٧	٢.٤٣	١٠	٣	٣٦.٧	١١	٥٣.٣	١٦	٤	استخدام الانترنت في توجيه اهتمام الشباب نحو الحياه السياسية والمشاركة فيها
٣	٦.١	٨٥	٠.٣٧	٢.٨٣	-	-	١٦.٧	٥	٨٣.٣	٢٥	٥	توظيف امكانيات الشباب ومواهبهم في المجال السياسى

٦	تطوير البرامج الجماعية بما يتواءم مع المستجدات على الساحة السياسية	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٣.٠	٠.٠٠٠	٩٠	٦.٤	١
٧	تشجيع الشباب على المشاركة في المبادرات السياسية التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة	١٦	٥٣.٣	١٢	٤٠	٢	٦.٢	٦.٢	٢.٤٦	٠.٦٢	٧٤	٥.٣	٨
٨	ادارة المناقشات في المجال السياسي داخل المركز	٢٨	٩٣.٣	٢	٦.٢	-	-	-	٢.٩	٠.٢٥	٨٨	٦.٣	٢
٩	استخدام امكانيات المنظمات السياسية في البيئة المحيطة بالمركز	٦	٢٠	٢٢	٧٣.٣	٢	٦.٢	٦.٢	٢.١٣	٠.٥٠	٦٤	٤.٦	١١
١٠	القيام بدراسات خاصة حول المجال السياسي	١٢	٤٠	١٢	٤٠	٦	٢٠	٢٠	٢.٢٠	٠.٧٦	٦٦	٤.٧	١٢
١١	ممارسة عمليات الاتصال مع الشباب بنجاح لتحقيق التنقيف السياسي لهم	١٥	٥٠	١٢	٤٠	٣	١٠	١٠	٢.٤٠	٠.٦٧	٧٢	٥.١	١٠
١٢	القيام بدعوة القيادات السياسية الى مركز الشباب	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	-	-	-	٢.٨٣	٠.٣٧	٨٥	٦.١	٣
١٣	توفير النشرات السياسية داخل مركز الشباب	٦	٢٠	٢١	٧٠	٣	١٠	١٠	٢.١	٠.٥٤	٦٣	٤.٥	١٣
١٤	تحقيق تسهيلات خاصة بالانضمام الى المنظمات السياسية للشباب	٢٣	٧٦.٧	٦	٢٠	١	٣.٣	٣.٣	٢.٧٣	٠.٥٢	٨٢	٥.٩	٤
مجموع المتغير ككل									٢.٦	٠.١٢			مستوي مرتفع

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم الادوار التي يقدمها الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة تتمثل في الاتي

- حيث جاء (تطوير البرامج الجماعية بما يتواءم مع المستجدات على الساحة السياسية) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره (٣)

- يليها (ادارة المناقشات في المجال السياسى داخل المركز) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره (2,9)

- يليها (توظيف امكانيات الشباب ومواهبهم في المجال السياسى) في الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (2,8)

- وجاء في الاخير (توفير النشرات السياسية داخل مركز الشباب) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط وقدره (2.1)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (2.6) وهذا يدل على طبيعة الدور الذى يقوم به الاخصائين الاجتماعيين بمراكز الشباب لتعزيز عملية التثقيف السياسى للشباب .

ثالثا : معوقات دور الاخصائى الاجتماعى في تعزيز التثقيف السياسى لدى الشباب  
جدول رقم ( ٧ ) يوضح طبيعة المعوقات المرتبطة بالبرامج والانشطة الجماعية

(ن=٣٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
					لا		إلى حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١٢	٧٢	٠.٦٧	٢.٤٠	١٠	٣	٤٠	١٢	٥٠	١٥	عدم ملائمة البرامج لاحتياجات الشباب السياسية	١
٦	٨.٧	٤٩	٠.٥٥	١.٦	٤٠	١٢	٥٦.٧	١٧	٣.٣	١	عدم كفاءة البرامج في تنمية روح الولاء والانتماء لمشاركة الشباب السياسية	٢
٤	١١	٦٦	٠.٥٦	٢.٢	٢٠	٦	٤٠	١٢	٤٠	١٢	عدم كفاءة البرامج في اكساب الشباب الخبرات السياسية اللازمة	٣
١	١٣.٣	٨٠	٠.٦٠	٢.٧	٦.٧	٢	٢٠	٦	٧٣.٣	٢٢	جمود البرامج والانشطة التى يقدمها مركز الشباب مما يحول دون الاستفادة منها في تحقيق الهدف منها	٤
٢	٩	٥٤	٠.٧٢	٢.٤	١٣.٣	٤	٣٣.٣	١٠	٥٣.٣	١٦	عدم تنوع الانشطة مما يجعل	٥

												منها عامل نفور من الشباب
٥	٩.٧	٥٨	٠.٧٤	١.٩	٣.٠	٩	٤٦.٧	١٤	٢٣.٣	٧		٦ عدم وضوح الهدف من البرامج التي يقدمها المركز
مستوي متوسط			٠.٢٦	٢.٢								مجموع المتغير ككل

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم الصعوبات التي تواجه الاخصائين الاجتماعيين والمرتبطة بالشباب انفسهم عينة الدراسة تتمثل في الاتي

- حيث جاء (جمود البرامج والانشطة التي يقدمها مركز الشباب مما يحول دون الاستفادة منها في تحقيق الهدف منها) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره (2.7)
- يليها (عدم تنوع الانشطة مما يجعل منها عامل نفور من الشباب) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره (2,4)
- وجاء في الاخير (عدم كفاءة البرامج في تنمية روح الولاء والانتماء لمشاركة الشباب السياسية) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط وقدره (1.6)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (2.2) وهذا يدل على وجود معوقات مرتبطة بالبرامج الجماعية المقدمة للشباب والتي يقدمها الاخصائين الاجتماعيين بمراكز الشباب لتعزيز عملية التنقيف السياسي للشباب .

#### جدول رقم ( ٨ ) يوضح طبيعة المعوقات المرتبطة بالشباب انفسهم

(ن=٣٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
					لا		الى حد ما		نعم			
					ك	%	ك	%	ك	%		
٣	١٤	٧٠	٠.٦٢	٢.٦	٦.٧	٢	٢٦.٧	٨	٦٦.٧	٢٠	اهتمام الشباب بالانشطة الرياضية التقليدية	١
٥	١٣.٨	٦٩	٠.٧٤	٢.٣	١٦.٧	٥	٣٦.٧	١١	٤٦.٧	١٤	عزوف بعض الشباب عن المشاركة في أنشطة وبرامج المركز	٢
٢	١٥.٨	٧٩	٠.٦٦	٢.٦	١٠	٣	١٦.٧	٥	٧٣.٣	٢٢	عدم وجود الحوافز اللازمة للشباب من الناحية المادية والمعنوية للمشاركة في برامج المركز	٣
٤	١٤.٦	٧٣	٠.٧٢	٢.٤	١٣.٣	٤	٣٠	٩	٥٦.٧	١٧	انشغال الشباب في الحياة اليومية والبعد عن الساحة السياسية	٤

١	١٦.٤	٨٢	٠.٤٤	٢.٧	-	-	٢٦.٧	٨	٧٣.٣	٢٢	الصراعات الواضحة بسبب الأنشطة والبرامج السياسية مما يؤدي الى عزوف الشباب عن المشاركة في تلك الأنشطة
مستوي مرتفع			٠.٢٧	٢.٥							مجموع المتغير ككل

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم المعوقات المرتبطة بالشباب افسهم والتي تقف عقبة للاخصائين الاجتماعيين عينة الدراسة تتمثل في الاتي

- حيث جاء (الصراعات الواضحة بسبب الأنشطة والبرامج السياسية مما يؤدي الى عزوف الشباب عن المشاركة في تلك الأنشطة) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره ( 2.7 )
- يليها (عدم وجود الحوافز اللازمة للشباب من الناحية المادية والمعنوية للمشاركة في برامج المركز) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره ( 2,6 )
- وجاء في الاخير (عزوف بعض الشباب عن المشاركة في أنشطة وبرامج المركز) في الترتيب الخامس بمتوسط وقدره ( 2.3 )

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو ( 2.5 ) وهذا يدل على وجود معوقات مرتبطة بالشباب انفسهم والصراعات التي يواجهونها وعزوفهم عن المشاركة في البرامج والأنشطة الجماعية التي يقدمها المركز وكذلك انشغالهم في الحياة اليومية .

جدول رقم ( ٩ ) يوضح طبيعة المعوقات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين عينة الدراسة

(ن=٣٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
					لا		إلى حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١٣.٤	٦٧	٠.٧٧	٢.٢	٢٠	٦	٣٦.٧	١١	٤٣.٣	١٣	عدم قدرة الاختصاصي على التخطيط الجيد للبرامج والأنشطة الجماعية	١
٢	١٤.٤	٧٢	٠.٧٧	٢.٤	١٦.٧	٥	٢٦.٧	٨	٥٦.٧	١٧	عدم التدريب الملائم لرفع كفاءة الاختصاصي الاجتماعي من الناحية السياسية	٢

٤	١٣.٢	٦٦	٠.٧٦	٢.٢	٢٠	٦	٤٠	١٢	٤٠	١٢	اهتمام الاخصائى بالعمل الادارى اكثر من العمل المهني	٣
٥	١٢	٦٠	٠.٥٢	٢.٠	١٣.٣	٤	٧٣.٣	٢٢	١٣.٣	٤	عدم فهم الاخصائى للواقع السياسى وربطها بالبرامج والانشطة الجماعية	٤
١	١٥.٢	٧٦	٠.٤٩	٢.٦	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	عدم توافر قاعدة معرفية حول الحياة السياسية لدى الاخصائى الاجتماعى	٥
مستوي مرتفع			٠.٣٥	٢.٣							مجموع المتغير ككل	

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم المعوقات المرتبطة بالاخصائين الاجتماعيين عينة الدراسة تتمثل في الاتي

- حيث جاء (عدم توافر قاعدة معرفية حول الحياة السياسية لدى الاخصائى الاجتماعى) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره ( 2.6 )
- يليها (عدم التدريب الملائم لرفع كفاءة الاخصائى الاجتماعى من الناحية السياسية) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره ( 2.4 )
- وجاء في الاخير (عدم فهم الاخصائى للواقع السياسى وربطها بالبرامج والانشطة الجماعية) في الترتيب الخامس بمتوسط وقدره ( 2.0 )

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو ( 2.3 ) وهذا يدل على وجود معوقات مرتبطة بالاخصائين الاجتماعيين العاملون بمراكز الشباب وهو اهتمامهم بالاعمال الروتينية وعدم وجود تدريب كافي لهم من الناحية السياسية والبعض الاخر ابتعاده عن الحياه والمجال السياسى بصفة عامة .

#### جدول رقم ( ١٠ ) يوضح طبيعة المعوقات المرتبطة بمراكز الشباب

(ن=٣٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات	م		
					لا		إلى حد ما					
					ك	%	ك	%				
٤	١٢	٦٠	٠.٠٠	٢.٠	-	-	١٠٠	٣٠	-	-	عدم توافر الموارد اللازمة لممارسة البرامج والانشطة التى تساهم في تعزيز	١

التثقيف السياسي للشباب											
2	١٥.٤	٧٧	٠.٥٠	٢.٦	-	-	٤٣.٣	١٣	٥٦.٧	١٧	عدم تعاون فريق العمل داخل المركز في الأنشطة والبرامج السياسية التي توضع للشباب
3	١٣.٨	٦٩	٠.٤٦	٢.٣	-	-	٧٠	٢١	٣٠	٩	عدم كفاية الميزانية لاتمام البرامج والأنشطة الجماعية التي تساهم في التثقيف السياسي للشباب
١	١٥.٨	٧٩	٠.٤٩	٢.٧	-	-	٣٦.٧	١١	٦٣.٣	١٩	بيروقراطية العمل داخل مركز الشباب
٥	١٢.٢	٦١	٠.٨٥	٢.٠	٣٣.٣	١٠	٣٠	٩	٣٦.٧	١١	عدم التعاون بين المركز والمنظمات السياسية في المجتمع المحيط به والتي تسهم في بناء القاعدة السياسية لدى العاملون والشباب
مستوي مرتفع			٠.٢٢	٢.٣							مجموع المتغير ككل

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم المعوقات المرتبطة بالاختصاصين الاجتماعيين عينة الدراسة تتمثل في الاتي

- حيث جاء (بيروقراطية العمل داخل مركز الشباب) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره ( 2.7 )
- يليها (عدم تعاون فريق العمل داخل المركز في الأنشطة والبرامج السياسية التي توضع للشباب) في الترتيب الثاني بمتوسط وقدره ( 2.6 )
- وجاء في الاخير (عدم التعاون بين المركز والمنظمات السياسية في المجتمع المحيط به والتي تسهم في بناء القاعدة السياسية لدى العاملون والشباب) في الترتيب الخامس بمتوسط وقدره ( 2.0 )

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو ( 2.3 ) وهذا يدل على وجود معوقات مرتبطة بمراكز الشباب وهو ما اوضحته النتائج والمتمثل في بيروقراطية العمل وعدم وجود تعاون بين العاملون داخل المركز وكذلك عدم تعاون المركز بالهيئات السياسية الموجودة داخل المجتمع المحيط مما يعود بالسلب على عدم استفادة الشباب من البرامج التي من شأنها تحقق التثقيف السياسي للشباب .

رابعاً: يوضح مقترحات لتفعيل دور الاخصائى الاجتماعى لتعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب  
جدول رقم ( ١١ ) يوضح مقترحات لتفعيل دور الاخصائى الاجتماعى بمراكز الشباب لتعزيز التنقيف  
السياسى لدى الشباب

(ن=٣٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
					لا		إلى حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك		
4	7,7	77	,67	2,6	10	3	23,3	7	66,7	٢٠	تنوع الأنشطة والبرامج والبعد عن النمطية	١
5	7,5	75	,73	2,5	13,3	4	23,3	7	63,3	19	وضع البرامج بمشاركة متخصصين في المجال السياسى	٢
3	8,2	82	,44	2,7	-	-	26,7	8	73,3	22	المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بالتعزيز للتنقيف السياسى للشباب	٣
2	8,4	84	,40	2,8	-	-	20	6	80	24	البعد عن الاعمال الادارية للاخصائى الاجتماعى	٤

7	7,4	74	.50	2,4	-	-	53,3	16	46,7	14	اعداد دورات تدريبيه للاخصائين في المجال السياسى
8	7	70	.84	2,3	23,3	7	20	6	56,7	17	ملائمة البرامج والانشطة لاحتياجات الشباب السياسية
6	8,3	83	.68	2,5	10	3	26,7	8	63,3	19	امداد الاخصائى الاجتماعى بما هو مستحدث على الساحة السياسية
1	9	90	.00	3	-	-	-	-	100	30	توافر الميزانية المالية داخل المركز لممارسة الانشطة والبرامج السياسية
3م	8,2	82	.44	2,7	-	-	26,7	8	73,3	22	التعاون بين المركز والمنظمات الاهلية والحكومية في المجال السياسى
9	6,3	63	.88	2,1	33,3	10	23,3	7	43,3	13	توافر الموارد اللازمة لممارسة الانشطة والبرامج التى تسهم في تحقيق التنقيف السياسى للشباب
مستوي مرتفع			.10	2,6							مجموع المتغير ككل

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم المقترحات لتفعيل دورالاخصائون الاجتماعيون عينة الدراسة للبرامج والانشطة الجماعية تتمثل في الاتي

- حيث جاء (توافر الميزانية المالية داخل المركز لممارسة الانشطة والبرامج السياسية) في الترتيب الاول بمتوسط وقدره ( ٣ )
- يليها (البعد عن الاعمال الادارية للاخصائى الاجتماعى) في الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (2,8)
- يليها (المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بالتعزيز للتنقيف السياسى للشباب) ، (التعاون بين المركز والمنظمات الاهلية والحكومية في المجال السياسى ) في الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (2,7)
- وجاء في الاخير (توافر الموارد اللازمة لممارسة الانشطة والبرامج التى تسهم في تحقيق التنقيف السياسى للشباب) في الترتيب العاشر بمتوسط وقدره ( 2.6)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو ( 2.6) وهذا يدل على اهم المقترحات التى قدمها الاخصائون الاجتماعيون العاملون بمراكز الشباب والرياضة لتفعيل دور البرامج والانشطة الجماعية لتعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب وكان من اهم تلك المقترحات هو توفير الميزانية المالية

لممارسة الأنشطة الجماعية داخل المركز ، والبعد عن الاعمال الادارية والروتين داخل المركز وكذلك المرونة فى وضع البرامج الجماعية بما يتواءم مع احتياجات الشباب .

### ثامنا : النتائج العامة للدراسة

#### البيانات الاولية

- اسفرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة من الذكور بنسبة ( 63.3% )
- اسفرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة ان متوسط الفئة العمرية من (٣٠-٤٠ عام ) بنسبة ( ٥٠% )
- اسفرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ( 73.3% )
- اسفرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة ممن يشغلون وظيفة اخصائى اجتماعى داخل المركز بنسبة ( 60% )

#### البرامج والانشطة الجماعية التى تسهم فى تعزيز التنقيف السياسى للشباب

- اسفرت نتائج الدراسة الى انه من اهم البرامج والانشطة التى يمارسها الشباب هى ( المشاركة فى المؤتمرات المختلفة التى تسهم فى تعزيز التنقيف السياسى لهم ) بمتوسط وقدرة 2,7%
- يليها فى الترتيب الثانى ( اعداد المحاضرات للشباب حول الحياة السياسية ) بمتوسط وقدره 2,6%
- ثم يليها فى الترتيب الثالث ( اعداد البحوث المرتبطة بالمجال السياسى ) بمتوسط وقدره 2,5%
- وفى الترتيب الاخير اعداد المسابقات الثقافية حول الحياة السياسية بمتوسط وقدره 2.3%

#### ادوار الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز التنقيف السياسى للشباب

- اسفرت نتائج الدراسة الى انه من اهم الادوار التى يمارسها الاخصائى الاجتماعى هى ( تطوير البرامج الجماعية بما يتواءم مع احتياجات الشباب السياسية ) بمتوسط وقدرة ٣%
- يليها فى الترتيب الثانى ( ادارة المناقشات الجماعية لطبيعة البرامج السياسية) بمتوسط وقدره 2,9%

- ثم يليها فى الترتيب الثالث ( توظيف امكانيات الشباب ومواهبهم فى المجال السياسى )  
بمتوسط وقدره 2,8%
- وفى الترتيب الاخير (توفير النشرات والمجلات السياسية داخل المركز )بمتوسط وقدره 2.5%  
**الصعوبات التى تواجه دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز التنقيف السياسى للشباب**
- اسفرت نتائج الدراسة الى انه من اهم الصعوبات لتحقيق البرامج والانشطة الجماعية التى  
يقدمها مركز الشباب كانت على نحو الترتيب الاتى
- جاءت الصعوبات المرتبطة بالشباب انفسهم فى الترتيب الاول بمتوسط وقدره 2,5%
- يليها فى الترتيب الثانى على التوالى كل من ( الصعوبات المرتبطة بالاختصاصيون  
الاجتماعيون انفسهم ، والصعوبات المرتبطة بمركز الشباب ) بمتوسط وقدره 2,3%
- ثم يليها فى الترتيب الثالث والايخير ( الصعوبات المرتبطة بطبيعة البرامج والانشطة الجماعية  
التي يقدمها مركز الشباب ) بمتوسط وقدره 2,2%
- المقترحات لتفعيل دور البرامج والانشطة الجماعية فى تعزيز التنقيف السياسى لدى الشباب**
- اسفرت نتائج الدراسة الى انه من اهم المقترحات لتفعيل البرامج الجماعية هى توفير الموارد  
المالية لممارسة الانشطة والبرامج الجماعية ( بمتوسط وقدره ٣%
- يليها فى الترتيب الثانى ( البعد عن الاعمال الادارية والروتينية للاخصائى الاجتماعى )  
بمتوسط وقدره 2,8%
- ثم يليها فى الترتيب الثالث ( المرونة فى وضع وتصميم البرامج والانشطة الجماعية ) بمتوسط  
وقدره 2,7%
- وفى الترتيب الاخير (توفير الموارد اللازمة لممارسة الانشطة والبرامج الجماعية التى تسهم فى  
تعزيز التنقيف السياسى للشباب ) بمتوسط وقدره 2.6%

#### قائمة المراجع

##### اولا : المراجع العربية

- ١- ابو النصر ، مدحت ( ٢٠١٩ ) : الشباب وصناعة المستقبل ، ط ١ ، المجموعة العربية  
للتدريب والنشر ، القاهرة .
- ٢- اسماعيل ، فاطمة عبدالله ( ٢٠١٤ ) : خدمة الجمة وتنمية المهارات القيادية للشباب ، مجلة  
دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع  
٣٦ ، ج ٩ .

- ٣- الجوهري ،عبد الهادي (٢٠٠١) : دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي ، القاهرة ، المكتبة الجامعية .
- ٤- السروجي ،طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠٨): التخطيط الاجتماعي " اسس وتطبيقات " ، دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٥- الجندی ، كرم محمد وآخرون ( ٢٠٠٤): طريقة العمل مع الجماعات العملية المهنية ومجالات الممارسة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان .
- ٦- المملكة العربية السعودية ( ٢٠٠١ ) : الموسوعة العربية العالمية ، مؤسس اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .
- ٧- الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٢٤) : الكتاب الثانوي
- ٨- اليونسكو (٢٠٠٢): المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ١٦٤٤ ، ط ١ .
- ٩- بدر ، يحيى عيد مرسى ( دون ) : الادراك المتغير للشباب المصري ، دراسة في الأنثروبولوجيا المعرفية ، الاسكندرية .
- ١٠- ثروت ، عماد (٢٠٠٨) : نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ١١ ، ج ٥ .
- ١١- حسن ، عبد المحي محمود ( ٢٠٠٢ ) : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دار النهضة الجامعي ، الاسكندرية .
- ١٢- حلاوة ، محمد ، عبد العاطي ، رجاء ( ٢٠١١ ) : العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفييس بوك ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ١٣- سرحان ، محمد محمود ( ٢٠٠٨ ) : تفعل دور مكاتب شباب المستقبل في تنمية الوعي السياسي للشباب ، بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٥ ، ج ٣ .
- ١٤- سعد ،اسماعيل على(٢٠٠٤) ، علم السياسة ، دراسة في العلاقة بين علم السياسة الاجتماعية ، در المعرفة الجامعي ، الاسكندرية .
- ١٥- شحاتة ،عصام محمود (٢٠١٦) : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية ، بحث منشور المؤتمر العلمي ١٩ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

- ١٦- عرابى ، امل محمد منصور ( ٢٠١٥ ) : ممارسة مهارات العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياسى لدى الشباب ، بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٥٤ ، ج ٤ .
- ١٧- على ،ماهر ابو المعاطى وآخرون ( ٢٠٠٦ ) : ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات .
- ١٨- فهمى ، محمد سيد ( ٢٠٠٢ ) : طريقة العمل مع الجماعات بين النظرة والتطبيق ، ج ٣ ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .
- ١٩- مجمع اللغة العربية ( ١٩٩٨ ) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، دار التحرير .
- ٢٠- منصور ، سمر حسن ( ٢٠٠٦ ) : برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسى لدى الشباب ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢١ ، ج ١ .

#### ثانيا : المراجع الاجنبية

- 21- ANNA BLAKE HUSRT : **ACOMPREHENSIVE OF COLLEGE STADENT POLITICAL ATTITUDE AND PARTICIPATON STATES** ,JOURNAL OF COLLEGE STUDENTS DEVELOPMENTS , 2022
- 22- CULTURE , TEXAS A&M . **UNVISTY RETRIEVED** 23.10.2016 EDITED
- 23- DOROTHY ROYERS : **ADOLESCENTS AND YOUTH** , USA , PARTICE HALL , 4 TH , 1981, P 24
- 24- HALPERIN , SAMUEL : **A GIUDE FOR THE POWERLESS AND THISE WHO DON'T KNOW THIRE OWN POWER** , APRIMER ON THE AMERICAN POLITICAL PRESS ,NIA , GIUDE – NON – CLASROM , 2001
- 25- SUSAN E BAEHLER : **POLITICAL AWERNESS AND BACK GROUND KNOWLEDGE AMONG YOUNG VOTERS** , POLITICAL SEINECE GENERAL .W (65) , 2005

- 26- John BAYLIS AND SINITHES : **THE GOBALITHATION OF WORLED POLITICS** , OXFORD UNIVIRSTY PRESS , N.Y . 2001 , P 618